التفسير

للشيخ أبي النضر محمّد بن مسعود العَيّاشي
المتوفى نحو ٣٢٠ هـ

الجزء الأول

تحقيق

قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسة البعثة ـ قم

وماهو؟ قال: إنّ فتىً من بني إسرائيل كان بارّاً بأبيه، وإنّه اشترى تَبِيعاً[١]، فجاء إلى أبيه والإقليد[٢] تحت رأسه، فكرِه أن يُوقظه، فترك ذلك، فاستيقظ أبوه، فأخبره، فقال له: أحسنت، فخُذ هذه البقرة فهي لك عِوضٌ لما فاتك. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: انْظُروا إلى البِرّ مابلغ بأهله[٣]!

٦١/١٦٢ ـ عن الحسن بن علي بن فضّال، قال: سَمِعتُ أبا الحسن عليه السلام يقول: إنّ الله أمر بني إسرائيل أن يذبحوا بقرةً، وإنّما كانوا يحتاجون إلى ذَنَبها، فشدّد الله عليهم[٤].

٦٢/١٦٣ ـ عن الفضل بن شاذان، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام، أنّه قال: من لَبِس نَعلاً صفراء لم يَزَل مسروراً حتّى يُبليها، كما قال الله: ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾[٥].

٦٣/١٦٤ ـ وقال: من لَبِس نَعلاً صفراء لم يُبلِها حتّى يستفيد عِلماً أو مالاً[٦].

٦٤/١٦٥ ـ عن يُونُس بن يعقوب، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ أهل مكّة يذبحون البقرة في اللَّبَب[٧]، فما ترى في أكل لُحُومها؟ قال: فسكت هُنَيْئة، ثمّ قال: قال الله: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ [٧١] لا تأكُل إلّا ماذُبِح من مَذبَحه[٨].

---

(١) التَّبِيعُ: ولد البقرة في أوّل سنة.

(٢) الإقليد: المفتاح.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣١/١٣، مجمع البيان ١: ٢٧٣، بحار الأنوار ١٣: ٢/٢٦٢.

(٤) بحار الأنوار ١٣: ٦/٢٦٦.

(٥) مجمع البيان ١: ٢٧٤، وسائل الشيعة ٣: ٤/٣٨٧، ٥، والآية في سورة البقرة ٢: ٦٩.

(٦) وسائل الشيعة ٣: ٥/٣٨٨.

(٧) اللَّبَب: المَنْحَر من كلّ شيء.

(٨) بحار الأنوار ٦٥: ٢٧/٣٢٣.

التفسير

للشيخ أبي النضر محمّد بن مسعود العَيّاشي
المتوفى نحو ٣٢٠ هـ

الجزء الثالث

تحقيق

قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسة البعثة ـ قم

٥٢/٢٤١٢ ـ عن الحلبي، عنه عليه السلام: الرجل يُنكِح عبده أمَتَه؟ قال: ينزِعها إذا شاء بغير طَلاق، لأنَّ الله يقول: ﴿عَبداً مَّملُوكاً لَّا يَقدِرُ عَلَى شَيءٍ﴾[١].

٥٣/٢٤١٣ ـ عن أحمد بن عبدالله العلوي، عن الحسن بن الحسين، عن الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً عَبداً مَّملُوكاً لَّا يَقدِرُ عَلَى شَيءٍ﴾ ويقول: للعبد لا طلاق ولا نِكاح، ذلك إلى سيّده، والنّاس يَرون[٢] خلاف ذلك، إذا أذِن السيّد لعبده لا يَرَون له أن يُفَرّق بينهما[٣].

٥٤/٢٤١٤ ـ عن جعفر بن أحمد، عن العَمركي، عن النيشابوري، عن علي بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، أنّه سُئِل عن هذه الآية ﴿يَعرِفُونَ نِعمَةَ اللهِ﴾ [٨٣] الآية، قال: عَرَفوه ثُمّ أنكروه[٤].

٥٥/٢٤١٥ ـ عن يونس، عن عدَّة من أصحابنا، قالوا: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّي لأعلم خَبر السماء وخَبر الأرض، وخَبر ما كان وخبر ما هو كائن، كأنّه في كَفّي. ثمّ قال: من كتاب الله أعلمه، إنَّ الله يقول: فيهِ تِبيان كُلّ شيء[٥].

٥٦/٢٤١٦ ـ عن منصور، عن حمّاد اللَّحّام، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: نحن والله نعلم ما في السماوات وما في الأرض، وما في الجنَّة وما في النّار، وما بين ذلك، قال: فبُهِتّ أنظُر إليه، فقال: يا حمّاد، إنّ ذلك في كتاب الله ـ ثَلاث مرّات ـ قال: ثمّ تلا هذه الآية: ﴿يَومَ نَبعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيهِم مِّن أَنفُسِهِم وَجِئنَا بِكَ شَهِيداً

---

(١) بحار الأنوار ١٠٣: ٢٠/٣٤٢.

(٢) في البحار ١٠٤: يروون.

(٣) بحار الأنوار ١٠٣: ٢١/٣٤٢، و١٠٤: ٣٨/١٤٩.

(٤) بحار الأنوار ٢٤: ٢٤/٥٦.

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٧٦/١٠١.